

شي جينبينغ يلتقي مع رئيس مجلس الوزراء العراقي السوداني

(يوم ٩ ديسمبر عام ٢٠٢٢)

في صباح يوم ٩ ديسمبر بالتوقيت المحلي، التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في الرياض. أشار شي جينبينغ إلى أن العراق كان من أوائل الدول العربية التي أقامت العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية. وشهدت العلاقات الصينية العراقية تطورا سليما وحقق التعاون بين البلدين في كافة المجالات تقدما متزنا منذ إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بينهما عام ٢٠١٥. يقدر الجانب الصيني الدعم الثابت والدائم الذي يقدمه الجانب العراقي للجانب الصيني في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للصين، وسيواصل الجانب الصيني تقديم الدعم الثابت للجانب العراقي في الحفاظ على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، ويدعم تعزيز التضامن والتعاون فيما بين الفصائل العراقية. إن الجانب الصيني على استعداد لتضافر الجهود مع الجانب العراقي لمواصلة تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين والعراق.

أشار شي جينبينغ إلى أن الجانب الصيني سيواصل دعم الجانب العراقي في إعادة الإعمار الاقتصادي، ومساعدته على إعادة القطاع الصناعي وتحسين معيشة الشعب وتحقيق التنمية المستدامة. ويثق بأن الجانب العراقي سيواصل ضمان سلامة الصينيين والمؤسسات والمشاريع الصينية. يقدر الجانب الصيني الدعم العراقي الإيجابي لمبادرة التنمية العالمية، ويرحب بالجانب العراقي للمشاركة في مبادرة الأمن العالمي. كما يقدر الجانب الصيني ما قام به الجانب العراقي من الدعم والمساهمة في تعزيز التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية، مستعدا للعمل

مع الجانب العراقي على تنفيذ كافة النتائج المتوقعة للقمة الصينية العربية الاولى بشكل جيد، والارتقاء بعلاقات الشراكة الاستراتيجية الصينية العربية إلى مستوى أعلى.

من جانبه، قال محمد شياع السوداني إن التبادلات بين الحضارتين العراقية والصينية يعود تاريخها إلى ما قبل آلاف السنين، وإن الصين صديق خاص للعراق لما تربط بين البلدين من علاقات الصداقة المتينة. تعتبر الصين قذوة ونموذجاً يحتذى به للدول النامية، إذ أنها تدعو إلى التنمية المشتركة وتطبيقها، وترفض النهب الاستعماري، بما يجعلها قطبا مهما في العالم المتعدد الأقطاب. يعرب الجانب العراقي عن الإعجاب الكبير بما حققته الصين من الإنجازات العظيمة في مجال الحد من الفقر وغيره، مستعداً لتعلم تجاربها الناجحة والاستفادة منها. يحرص العراق أن يكون شريكا مهما للصين في دفع بناء "الحزام والطريق"، مع الترحيب بالجانب الصيني لمواصلة المشاركة النشطة في بناء البنية التحتية ومشاريع الطاقة المهمة في العراق، وزيادة الاستثمار فيه في مجالي الصناعة الكيميائية والكهرباء. كما يحرص على تعزيز التواصل والتعاون مع الجانب الصيني في مجال مكافحة الإرهاب ونزع التطرف. أثق بأن القمة العربية الصينية الأولى التي ستعقد بعد ظهر اليوم ستكلل بالنجاح التام بكل التأكيد.

حضر اللقاء دينغ شيويشيانغ ووانغ يي وخه ليفنغ وغيرهم.